

٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله - [00:00:00](#)

تعالى باب ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. قوله لا تأتكم الا بفتحة اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر عن ابن عمر - [00:00:21](#)

انه قال لينفخن في الصور والناس في طرقهم واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتتساومان فما يرسله احدهما من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به قال وهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة واحدة - [00:00:46](#)

واخرج الفريابي عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه الاية انه قال تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويزرعون الثياب ويحلبون الللاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون - [00:01:14](#)

اخراج عبدالله ابن احمد في زوائد الزهد وابن المنذر عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه قال ان الساعة تقوم والرجل يزرع ويزرع الثوب. والرجل يحلب الناقة ثم قرأ - [00:01:41](#)

فلا يستطيعون توصية الاية واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لتقومن الساعۃ وقد نشر الرجالان ثوبہما بینہما. فلا يتبايعان ولا يطويانه - [00:02:00](#)

ولتقومن الساعۃ وهو يلیط حوضه فلا یسقی فیه ولتقومن الساعۃ وقد انصرف الرجل بلبن لقتھه فلا یطعمه. ولتقومن الساعۃ قد رفع اکلته الى فیه فلا یطعمها واخرج ابن ابی حاتم - [00:02:25](#)

وابن مردویه والطبرانی بسنده جید عن عقبة عن عامر انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم یطلع علیکم قبل الساعۃ سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس ولا تزال ترتفع فی السماء وتنتشر - [00:02:49](#)

حتی تملأ السماء ثم ینادي منادیا ایها الناس اتی امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فوالذی نفسي بیده ان الرجالین ینشران الثوب فلا یطويانه - [00:03:13](#)

وان الرجل لا یندر حوضه فلا یسقی منه شيء ابدا فلا یسقی منه شيئا ابدا. والرجل يحلب ناقته فلا یشربه ابدا مدر الحوض اي سده بالطین لثلا ندر الحوض اي سده بالطین لثلا ینساب منه الماء - [00:03:33](#)

اخراج البخاري عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول اخر من یحشر راعیان من مزينة يربید ان المدینة ینهقان بغمهمما فیجدانها وحوشا. حتی اذا بلغا ثنیة الوداع خر على وجهیهما - [00:03:59](#)

واخرج الحاکم من حديث ابی سريح الغفاری وآخره حتی یأتي الثنیة فإذا علیها ملکان فیأخذان بارجلهما فیسجبانهما فیسجبانهما الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشرا واخرج ابن ابی داود فی البعث عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ - [00:04:26](#)

عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال ینادي منادیا بین يدی الصیحة یا ایها الناس انتکم الساعۃ ویمد بها صوته فیسمعه الاحیاء والاموات وینزل الله الى السماء الدنيا فی نادی منادی من المللک الیوم - [00:04:58](#)

للہ الواحد القهار واخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم یخرج الدجال فی امتی

فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما - 00:05:20

يبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبها فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل ثم يرسل الله ريحان باردة من قبل الشام. فلا يبقى على وجه الارض احد في - 00:05:44

قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام - 00:06:09

اتباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفح في الصور - 00:06:33

فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس - 00:07:00

ثم ينفح فيه اخرى اذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون قال ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال منكم فيقال من كل الف - 00:07:22

تسعمائة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيئا. وذلك يوم يكشف عن ساق وابرخ مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس - 00:07:45

واخرج ابو الشيخ ابن حيان في كتاب العظم عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ديكا له جناحان موشيان بالزبر - 00:08:10

واللؤلؤ والياقوت. جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وقوائمها بالارض السفلی تحت العرش اذا كان في السحر الاعلى خفق بجناحه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا لا الله غيره. فعند ذلك فاضطراب الديكة - 00:08:29

تضرب الديكة اجنتهها وتصبح. اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السماوات والارض ان الساعة قد اقتربت باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:56

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه الاحاديث والاثار التي ذكرها مضمونها ان الساعة تأتي بفترة لا يعلمها الناس - 00:09:19

يكونون في اشغالهم واعمالهم العادية التي يمارسونها في حياتهم فتبغثهم بدون علم كما قال الله جل وعلا لا تأتיהם الا بفترة فهذا معنى البرت النهار لا يكون لها مقدمة يعلمناها - 00:09:44

ولا يعلم مجئها وقت المجيء الا الله. اما العلامات من العلامات منها ما هو قريب ومنها ما هو بعيد ومن علاماتها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فهونبي الساعة - 00:10:10

وعلى امته تنتهي الدنيا وتقوم القيمة ثم كذلك من علاماتها كما يقول جل وعلا ترى الساعة وانشق القمر انشقاق القمر ايضا من علاماتها وكذلك ما مر معنا من موته صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

ومن ذكر الفتنة التي وقعت وهذه من العلامات البعيدة وقد ذكر منها امام الامور التي ذكرت فكثير منها هات جاء انه من علامات الساعة هكذا وتنزيلها في شرق المدينة واصباء لها اعناق الابل في بصرى - 00:11:03

يعني في ادنى الشام واستمرت وقتا وكل شاهدها واما الامور التي ذكرت فكثير منها هات جاء انه من علامات الساعة هكذا وتنزيلها على وقائع معينة هذا فيه خطورة ولا يجوز - 00:11:31

ان الشيء الذي نص عليه صلى الله عليه وسلم لانه اذا قال هذا الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم معنى ذلك انه اذا لم يكن كذلك انه قول على رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا علم - 00:12:03

وهذا من المحرمات الكبيرة التي توعد على فاعلها بالنار كما قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار وفي خطورة عظيمة ولهذا كان العلماء يتحاشون مثل هذه الامور. فلا يعينون الا بدليل قاطع - 00:12:24

بل بعضهم ادى اللحن في الحديث انه من القول عليه بلا علم لانه صلوات الله وسلامه عليه ما يلحن فاذا ذكره على خلاف قوله وهذا وقال انه قال كذا الياس كذلك؟ وما ذكر ان اخر من يحشر راعياب ينعقان - 00:13:00

الى المدينة فاذا وصل الى ثنية الوداع اخذهما ملكان وجراهما في رجليهما الى المحسن هذا المقصود به المحسن المحسن اللي الذي في الدنيا لان الحشر جاء مقصود به حشري حشران - 00:13:35

حشر قبل القيامة الذي سيأتي ايضا التصريح به انه يخرج نار من اليمن تسوق الناس الى ارض المحسن الى الشام يقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا ومن تأخر اكلته - 00:14:04

فهي تسير على مسيرهم فلا احد يستطيع ان يتاخر وهو الذي جاء ان الناس يحشرون راغبين وراهبين كما في صحيح مسلم منهم من يحشر على اثنين على بعير واحد على بعير وعشرة على بعير - 00:14:30

وبعضهم يمشي مشيا على اقدامهم. هذا حشر قبل القيامة وقبل النفح في الصور اما الحشر الاخر فهذا بعد الموت الذي لا يغادر احدا بل كل الخلق يبعثون من قبورهم احياء - 00:14:52

حياة اكمل من حياتهم هذه ثم يوقفون بين يدي رب العالمين يقفون لرب العالمين خمسين الف سنة وهم قيام على ارجلهم ولا تتسع الارض للجلوس كل واحد ما يجد الا موطاً قدميه فقط - 00:15:17

لكثرة الناس لانهم قد ملأوا الارض كلها ترك منها ما يكون خلفهم صفوف الملائكة تصف من خلفهم وكل هذه امور هائلة وامور ستقع بلا تردد ولا شك وهذه الامور التي تذكر - 00:15:46

هي لتحذير الناس وتنبيههم لعلهم يعلموا لانفسهم قبل ان يغفتهم الامر فلا يستطيعون زيادة حسنة ولا توبة ورجوع ولها ذكر انه ينفح في الصور فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون - 00:16:19

يعني ما يستطيعون ان يستدركون شيئا من امورهم ولا احد يمكنه يرجع الى اهله او الى من الى بيته او غير ذلك بل يصعق في مكانه ويهلك في مكانه الذي هو فيه على حال - 00:16:48

الله التي هو عليها وكل ذلك يجب ان الانسان يستعد ومعلوم ان الساعة انها ساعتان ساعة خاصة تخص كل رجل بعينه فاذا جاءه الموت فهذه ساعته هذه ساعته الخاصة قامت قيامته - 00:17:05

ولاقى حسابه ولا يستطيع ان يستعبد او ان يتوب او ان يحط عن ظهره من من سيئاته واحدة او يزداد حسنة انتهت وال الساعة الثانية القيامة الكبرى وهي النفح في الصور. النفح الاولى - 00:17:38

التي ذكرت هنا لان النفح في الصور كما سبق نفختان نفحه لموت كل حي في الارض وفي السماء ولا يبقى نفس حية والنفحه معناها اضطراب شديد جدا للارض حتى ان الجبال من شدة الاضطراب - 00:18:07

تكون مثل السراب وكالعهن المنفوش شيء لا يمكن ان يعيش فيه حي فكل الخلق تموت هذا الاضطراب الشديد هذي النفحه التي جعلت المخلوقات التي فوق الارض كانوا العهن المنفوش او كالسراب - 00:18:40

الذى لا حقيقة له وانما هو انعكاسات اشعة الشمس في الارض المستوية كما يشاهد في البراري البعيد يشاهد كانه ماء واذا جاءه لم يجده شيئا والنفحه الثانية على غير قiel في ذلك - 00:19:08

النفحه الثانية لاجل ان تعود كل روح الى بدنها الذي كانت فيه قبل ان تموت قبل ان يموت هذا البدن فهي خلافة الثانية ولها يقول جل وعلا ونوفث في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض ومعنى السائق هنا - 00:19:36

ملك مات سقط فمات ثم قال جل وعلا ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون لهذه نفحه للاحياء لحياتهم وان كانوا نبتو من قبورهم قبل هذا هم ينبطون ان الانسان يفنى كله - 00:20:04

كل اجزائه تفني وتصبح تراب يعادون ترابا كما كانوا في اول الامر الا حبة صغيرة في اسفل الظهر قالوا له لها عجب الذنب بهذه بذرة الانسان لا تفني ولو القيت في النار - 00:20:34

ما تحرقها فمنها ينبط الانسان اذا ارسل الله جل وعلا على الارض المطر الذي لا يكن منه بيت ويكون في الارض الى سبعين ذراعا ثم

ينبتون وهو خاص للنبات هؤلاء - 00:20:59

واحياً لهم كنفس واحدة كما قال الله جل وعلا ومعلوم قدرة الله العظيمة فانه اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون تعالى الله وتقدس فلا يحتاج في خلقه وفي ايجاده الاشياء - 00:21:23

الى اعمال وانما يقول له كن سيكون في هذه اللحظة ولهذا قل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة تعالى الله وتقدس فاذا نفح في سور النفخة الثانية ساروا الى المحشر - 00:21:44

فهو الذي ذكر الله جل وعلا انه في مسيرهم لا تسمع الا همساً والهمس هو صوت الاقدام فقط ما احد يكلم احد خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:22:12

يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلاً وغرل معناه غير مختتنين يعني الجزء الذي اسقط من بنى ادم يعود اليهم حتى يذوقوا الالم لجميع ابدائهم ما يفقد شيء ما يفقد شيئاً من ذلك - 00:22:35

لما قال هذا الكلام قالت له عائشة يا رسول الله الرجال والنساء سواء بعضهم ينظر الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك ما احد يهمه النظر ولا احد يدري من بجواره - 00:23:06

شاحصة ابصارهم قد بلغت قلوبهم الحناجر ذلك اليوم الذي يكون فيه الظالم حقيراً صغيراً تطأه الاقدام من حقارته وصغارته ومن خوفه من عذاب الله جل وعلا فالامر ليس سهلاً الامر صعب جداً - 00:23:28

وهذه الامور التي تحدث في نفح الصور الاولى لا الاموات يشعرون بشيء منها وانما هذه للاحياء وهي الذي اقول انها الارض حتى تصبح تضطرب اشد من اضطراب الريشة التي تكون في مهب الريح - 00:24:00

فيزول ما عليها كله نهائياً للاحياء لا يمكن ان الله جل جل وعلا اخبرنا انه ثبت الارض بالجبال الرواسي حتى لا تضطرب لا تضطرب بنا لو لا انه ثبتها بالجرار بالجبال لصارت مثل السفينة التي في البحر - 00:24:29

جميل مرة هنا ومن مر هنا فلا احد يستطيع الاستقرار عليها وقد يحدث الله جل وعلا فيها شيئاً من هذه الامور تذكرها للغافلين كما تحدث الزلازل فقد مثل يحدث زلزال - 00:24:57

اقل من دققتين فيهلك فيه امم. سبحان الله. وتدمير فيه بلاد وكيف اذا اضطررت الا ضطراب الذي لا يمكن يكون معه حياة هذا الذي النفح من اجل ذلك نفح الصور الساعة التي - 00:25:19

يسأل عنها الناس هي النفح والصور وثبت في الصحيحين وغيرهما ان بين النفختين اربعون قيل لابي هريرة اربعون سنة قال ابيت الى اربع شهر قال ابيت الى اربعين يوماً قال ابيت - 00:25:45

يعني ان التمييز ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اربعون سنة. لما جاء التتصريح به في بعض الاحاديث بين النفح الاولى والثانية اربعون سنة ولكن هذه الاربعون السنة ليس فيها حي - 00:26:15

كل الخلق قد ماتوا وفي هذه الاثناء هي التي جاء فيها ان الله يقول لمن الملك اليوم فلا يجيب احد كل الخلق من بنو ادم والجن والملائكة وكل حي قد هلك - 00:26:37

ولا موجودة هي الا الحي القيوم جل وعلا لهذا يجيب نفسه جل وعلا ويقول لله الواحد القهار الذي قهر كل شيء صار كل شيء حتى تحت قهري تعالى وتقديس بهذه الامور الهائلة - 00:27:00

التي سوف يشاهدها من يشاهدها وبعدها ايطاً امور اعظم واطم وهي يوم الوقوف ويوم عرض الصحف وتطايرها بالاليدي فاخذ كتابه بيديه وآخره بشماله وكذلك تنصب الموازين وهي موازين حقيقة ويوزن بها الاعمال - 00:27:22

فتكون الاعمال مجسدة فتوضع وتشاهد يومئذ يصدر الناس اشتاتاً ليروا اعمالهم هم يرونها وكذلك يؤتى بالنار تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك تقاد تتفلت عليهم غضباً لله جل وعلا ولو انفلتت لاتت على الناس كلهم واكلتهم - 00:28:00

فتوضع امامهم وهذا في حديث هدي يقول صلى الله عليه وسلم انه اذا وقف الرجل بين يدي الله فانه يلتفت يمين ويلتفت شمال كهيئة الحائز الذي دهي بامر اذهب عقله - 00:28:42

يلتفت عن يمينه فلا يرى الا ما قدم ويلتفت عن هشام شماليه فلا يرى الا ما قدم يعني اعماله يراها ويشاهدها عن يمينه الحسنات وعن شماله السيئات ويرى امامه فلا يرى الا النار - 00:29:15

النار امامه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولا احد يحقر شيء لان الله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة من خير يره ومن يعمل مثقال ذرة من شر يره - 00:29:38

فكله تعرض وكلها تشاهد بين الناس كل هذه امور هائلة ثم النتيجة والمال الى اين الى النار او الى الجنة ما في مسكن غير غيرهما الانسان اما في النار واما في الجنة - 00:29:59

معلوم ان فيه جماعات كثيرة يدخلون النار ثم يخرجون منها لكنهم من المسلمين اما الكفرة وهم اكثربهم الى النار وهذا الذي قال يومئذ يقال اخرجوا بعث النار والذي يقوله الله ما هو يقال يقاله ملك - 00:30:21

كما ثبت في صحيح البخاري الله جل وعلا اذا جمعهم في هذا وحاسب من يحاسب او بدأ بالحساب ينادي ادم يقول ينادي بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك - 00:30:49

فيقول يا رب وما بعث النار؟ بعث النار هو هم اهلها الذين يساقون اليها يقول يا رب وما بعث النار؟ الناس كلهم مجتمعون ويقول من كل الف تسعمائة وتسعين وتسعون - 00:31:11

ما الذي يقي من الالف واحد واحد من الالب فإذا واحد من الالف هو الذي يبقى وهذا ايضا الجنة كلا الى الان هؤلاء ذهبوا الى النار وببرق هذا العدد القليل - 00:31:29

ولهذا اذا صار ذلك وجاء اليهم رب العالمين قال ما الذي ابقاكم؟ انتم قلة ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس وهذا من الامتحان من الابتلاء والامتحان لان الامتحان ما ينتهي في الدنيا بل فيه امتحان في الموقف وامتحان في القبر وغير ذلك - 00:31:52

فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس معنى ذلك ان اكثرب الناس ذهب لانه اذا كان ذهب من كل الف تسعمائة وتسعين الباقي قليل والباقي هم المؤمنون وفيهم المنافقون - 00:32:18

والمنافقون مع ذلك بقوا لهم في في النهاية سيكونون تحت الكافرين في جهنم ولكن لما كانوا يخفون كفرهم ويظهرون انهم مع المؤمنين حشروا معهم في وقت معين ثم يميزون بعد ذلك - 00:32:38

التفاصيل في هذا في الواقع جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان يشاهدها لكثرتها ما فصل فيها وبين وووضح لان الامر قريب واذا ما ادرك الانسان هذه الامر - 00:33:04

الهائلة التي يكون اول ما يد تبدأ هذه العظام على ضوء ما نسمع من الاحاديث خروج الدجال خروج الدجال فتنية عظيمة ولهذا امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:26

ان نستعيذ من فتنته في كل صلاة امر اصحابه وامر الامة كلها حتى بعض العلماء يقول ان هذا من الواجب في الصلاة اذا لم يفعل ذلك الانسان في صلاته تكون صلاته - 00:33:52

غير صحيح لانه امر به الرسول واوجبه اوجب ذلك هذا قول صحيح انه ليس واجب وانما هو يعني امر للاستحباب ولشدة فتنه هذا الفاتن لأنه فتنية عظيمة ولا سيما اذا خرج وحالة الناس مثل ما هو مشاهد الان - 00:34:08

الآن لو يرى الناس شيء من الامور التي خرجت عن العادة اجمع اليه يعني قل العلم وقل خوف من الله وقل الامور تزداد الان تزداد شرا نسأل الله العافية المقصود ان فتنته يأتي - 00:34:40

وفي الناس حاجة ومجاعات وامور قد تحمل بعضهم على اتباعه وهو اول ما يخرج كما سيأتي اول ما يخرج يأتي يقول من خلة بين الشام خلة يعني مكان بين الشام والعراق - 00:35:06

يأتي ومعه من يهودي اصحابه سبعون الف على رؤوسهم الطيالسة معروف في في ايران وهذه البلد كما يقول الناس الان لا يزال فيها يهود كثير هم يستعدون واليهود الذين في فلسطين الان - 00:35:32

يزعمون انه سيخرج في سنة الفين واثنين وتللين يستعدون لذلك ويقولون ان هذا موجود عنده في كتبهم ويذعنون انه هو ملکهم.

وانه منهم. وهو حقا هو منهم. وهو حي موجود - 00:35:55

كما ثبت في الاحاديث التي في صحيح مسلم وان تميم الدار ومن كان معه شاهدوه كما في حديث الجساسة التي سيدكره الذي سيدكره المؤلف فيما بعد ان شاء الله. لا هو حي لما رأوه يقول ما - 00:36:14

رأينا رجل اعظم منه ولا اشد وثاقا منه موسكم بایديه وارجله بالحديد فلما اتينا فرح وصار يسألنا انتم من العرب نعم وعلى ما فعله رسول العرب نظر رسول العرب قال هل استجابوا له - 00:36:35

منهم من استجاب ومنهم من لم يستجب. قال اذا استجابوا له فهو خير لهم ثم سأله عن الشية سأله عن اشيها سأله عن نخل بيسان وعن آآ بيحيرة طبرية وعن عين زغتر - 00:37:04

واشياء كل ما قالوا موجودة قال يوجد يوشك انها تذهب. واذا ذهبت يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاتي على الارض كلها عند ذلك فرح الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان تميم الداري جاء بحديث مثل الذي كنت محدثكم ايام - 00:37:24

فالملصود انه رجل بنى ادم بل هو ناقص لانه اعور العين اليمنى عينه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل العنبة الطافية يعني حبة العنبر اذا ذهب ماؤها تتلوى وتكون - 00:37:47

سوداء اه اينه يقول مثلها سياتي اول ما يخرج يقول انه مصلح لان الارض فسد من عليها في يريد الاصلاح فيفتر به من يفتر ويتبعون ويبيط الخلق ثم بعد ذلك يقول انه نبي - 00:38:15

ما تأتي بالبغة ما هو يأتي من اول الامر يقول انا ربكم فاذا قال انه نبي تركه كثير من اتباعه ممن اتبعوا نتبين انه كذاب هو اكذب الخلق ثم ولكن مع ذلك معه فتن - 00:38:41

يأتي بجبال تسير معه جبال من خبز ومن طعام ومن مياه يزعيم النبى ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم معه بحر من نار وبحر من ماء يسير معه يقول واذا ادركه احدكم فليغمض عينيه وليشرب من النار. فانها ماء عذب - 00:39:01

الذى يشاهدنه انه نار الملصود انه فتنته ليست سهلة يأتي القوم ويردون دعوته فتمحل ارظهم وتموت ماشيتهم وتكثر ارضهم يصبح الفقر اتاهم من كل جانب. ويأتي القوم ويستجيبون له فتنزل عليهم - 00:39:33

امطار السماء وتثبت الارض لهم وتدر عليهم الدنيا وهذه من اكبر الفتن كثير من الناس يختار الدنيا على الاخرة اه كذلك يأتي الرجل ويقول له ارأيت ان احييتك لك اباك وامك - 00:40:06

اتؤمن باني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانا شيطانا بصورة ابيه والآخر بصورة امه ويقول ان له يا بني امن به فانه ربك يعني من يملك مثل هذا ويمشي على الارض كلها وكل مدينة يدخلها الا مكة والمدينة - 00:40:32

ومكة والمدينة ليس الناس يصدونه لا يستطيعون ولكن عليها ملائكة تصدده على طوله يقول صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه في هذا والمدينة يومئذ لها سبعة ابواب. والابواب الملصود بها الطرق التي تدخل في البلد - 00:41:04

وكل باب عليه ملائكة مسلطة السيف تصد فيأتي وينصب قيامه في سبقة قرب المدينة وترجف المدينة باهلها فيخرج كل منافق ومنافقة واكثر من يتبعه النساء حتى ان الرجل لا يربط امه وبنته وزوجته - 00:41:29

خشية ان تخرج الي ثم يصعد على احد كما في سنن ابن ماجة يصعد على جبل احد فيقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيظ والملصود من قصر المسجد. مسجده صلى الله عليه وسلم. لما له قصر - 00:42:02

ثم يبقى اربعين يوم فقط حياة كلها اربعون يوما في الارض ولكن اول يوم كسنة اليوم سنة كاملة واليوم الثاني شهر واليوم الثالث اسبوع ثم تعود الايام على ما كانت عليه - 00:42:28

بقية الايام. قال الصحابة رضوان الله عليهم يا رسول الله وهذا من فضل الله السؤال هذا يا رسول الله ارأيت هذا اليوم الذي كسنة واليوم الذي كشهر واليوم الذي كاسبوع هل تكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا. اقدروا له. يعني صلوا صلاة سنة - 00:42:56

وصلاة شهر اسبوع ان وهذا والله اعلم السر في قوله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اذا خرج الدجال لم تقبل توبة تائب ولن تنفع عامل حسنة لم تكن - 00:43:20

يعني يصبح خلاص ما يفيد اذا امن مؤمن او ازداد بالعمل من اجل ذلك الا اذا كان قبل هذا مؤمنا لانها لا تقبل توبه ولا والسبب والله
اعلم انها تغير الكون - 00:43:47

وغرغم الناس على الایمان دام ان اليوم يصبح سنة فيؤمنون خلاص انتهت الدنيا ولكن ما ينفعهم الایمان مثل اذا حضر الموت وشاهد
الانسان الملك الذي يقبض روحه ما ينفعه انه - 00:44:12

يستأتب او يتوب لأن الایمان النافع هو الایمان بالأخبار بالغيوب التي يخبر بها واما الامور المشاهدة ما لها الناس كلهم فيها سواء. ما
لها ميزة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:44:35

ان يقينا الفتن. امين. ما ظهر منها وما بطن. امين. ونعود بالله من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب الصعقة
والنفخة يوم الجمعة يعني هو تنتهي الدنيا يوم الجمعة - 00:44:58

تقوم الساعة يوم الجمعة وقد كانت الجمعة هي اخر الايام التي خلق الله فيها المخلوقات وخلق في اخرها ادم ولكن تلك الايام التي
قال الله فيها ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:45:21

مستوى العرش الله اعلم ما هي هذه الايام لانه في ذلك الوقت ما فيه شمس ولا فيه ليل ولا نهار ولا فيه ما خلقت لم تخلق بعد نعم
اخراج احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان والنسيائي والحاكم عن اوس بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى - 00:45:48

صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة خلق ادم وفيه قبض وفيه وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة واخرج ابو
داود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما من دابة الا وهي مسخية - 00:46:15

يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانسان. مсхية يعني متحركة تتحرى وهذا جعله الله جل
وعلا عند هذه الدواب يعني اهمها اياد اما الجن والانسان لانهم هم المقصودون - 00:46:39

باتكليفهم المكلفون وهم المقصودون بالعذاب والنعيم غيب عنهم ذلك نعم قال واخرج ابن ماجة والبيهقي في الشعب عن ابي
امامة ابن عبد المنذر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:05

ما من ملك مقرب ولا سماء ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور يعني
يخافون. يشفقون يخافون يعني عندهم شعور بهذا - 00:47:28

وان الساعة الى اذا قامت جزي كل بامله فالذي ليس عنده سيئات يخاف فكيف الذي عنده سيئات اللي عنده سيئات ما يخاف فاكثرا
الخلق غافلون عن هذا ويزدادون سيئات ويتقربون الى النار - 00:47:50

كل يوم كل يوم يتقربون الى النار. بزيادة السيئات واكتساب المآثم العظيمة نسأل الله السلامة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن
مجاهد انه قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر والبحر - 00:48:17

وما خلق الله من شيء الا الانسان بباب قوله تعالى ونفح في الصور - 00:48:41